Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سيعقبه نشوء نظام عالمي تنمحي فيه الحدود بين البلدان. وينقسم فيه الناس إلى أربع طبقات: (الطبقة العاملة) التي تتولى الإدارة والحكم، و(الطبقة الشعرية) التي تعمل في الفكر والتخيل، و(طبقة البلداء) الذين يقومون بالأعمال الوضيعة، و(طبقة المنحطّين) من مجرمين ومدمنين. وهؤلاء ينفون إلى جزر خاصة. وفوق هذه الطبقات جميعاً طبقة (السامراء) التي تقوم بالتعليم والإصلاح.

وفي روايته (بشر كالآلهة) يجعل ويلز أبطاله العراة يتفاهمون بالاتصال الشعوري مباشرة. أما في روايته (أيام الشهاب) فيتخيل شهاباً من الغاز يصطدم بالأرض، فينشر فيها الغاز الذي يجعل الطبيعة تتغير، وتتحول من شر إلى خير. فيعيش الناس في وئام وسعادة ...

*

وفي الأدب العربي الحديث وضع سلامة موسى، الكاتب المصري المعروف، قصة (خيمي) ١٩٢٦ التي يعني بها مصر. ويرى أنه أفاق في عام ٣١٠٥ فرأى الناس طوال الأجسام، ضخام الرؤوس، نحيفي الأبدان، خفيفي اللحى، ليس لهم أسنان في الفك الأسفل. أما في الفك الأعلى فلم يبق من أسنانهم إلّا أعجازها. ويلبس الرجال والنساء قطعة من القماش تغطي ما بين العنق والساقين. وهم لا يعرفون الطبخ، ولا يذبحون الحيوان، بل يستنبتون من الأثمار الفواكه المختلفة، ويستخرجون السكر من الجماد.

أما مساكنهم فكانت مؤلفة من طبقات. وفي كل غرفة هاتف أثيري يبث الخطب والمحاضرات والأخبار ليلاً ونهاراً. فإذا أراد أحدهم مخاطبة صديقه مثلت له صورته، وسمع صوته، فتحدث معه، وهو في غرفته لا يريم. ولكل فرد سيارة خاصة أو طائرة صغيرة تدار باللاسلكي.

ولكن ما يؤخذ على سكان (خيمي) أنهم جامدو العاطفة، لا يفرحون،